في الشق ويقال ان طلف المغران يحوبر البيت هربت منه
الحيات وكذلك الاقد والسكبنج والزفت والمقل ودخان
حب الرمان وطبيخ الخردل والقطران كل هذه يهرب منها
الحيات وكذلك على ما قيل وان رش الموضع بما قد حل
فيه النوشادر لم يقربه حية وكذلك طبيخ الحسك وان
حشيها بالحسك تجر الحية هربت منه وان امسك النوشادر في
الفم حتى يحل ونفل في فم الحية ماتت ويقال ان الزمرد
الفائق اذا ابصرته الافعى سالت عيناها على المكان و
العقارب يهربن من دخان الكبريت والقند وحافر
الحمار وان اخذ منها جماعة ودخن بها البيت هربت
البواقي واذا ترك القطران في احجارهن متن او هربن و
اما السباع فقد قيل ان الحريق يقتل الخنازير والكلاب
والسباع والحشيشة التي تسمى خانق النمر يقتل النمر سريعا
وقيل ان شجر المران تخاف منه النمر وخشب السنديان قيل
ان السنديان هو خشب البلوط وقيل غيره يخاف منه [illegible]
وكذلك من ريح السذاب فاما ما يطرد البراغيث والنمل و
البق والخافس والذباب والفار يقال ان [illegible] وتسمى بالفارسية
[illegible] اذا القيت في الفراش حدث لها [illegible] البراغيث فلا
تستطيع الحركة وطبيخ الشونيز والحنظل والافسنتين يقتلها
وابلغ منها طبيخ الحسك واذا رش البيت بها افناها واما
النمل فيا كل العقارب وخاصة الجرادات ويهربن من الحلتيت و
ان مسح حبل بقطران او صنبت وادير حول مكان لم تقربه
النمل واما البق والجرجس فيهربن من دخان خشب التين
ومن دخان الشونيز والزاج وقيل يهربن من دخان سرقين
البقر قيل ان جوز الدلب يطرد الخنافس واما الذباب قيل
ان طبيخ الخربق الاسود يقتلها وكذلك الزرنيخ الاصفر
ودخان الكندس واما الفار فيقتل الفار الزرنيخ التركي المسمى
الهالك اذا ترك في عجين واكل منه [illegible] وكذلك المرداسنج
او خبث الحديد او الحريق او [illegible] اى هذه ترك
في العجين قتل الفار والفار يهربن من دخان الزاج قيل
ان اخذت فارة وسلخ جلدة وجهها وطيبت [illegible]
هربت البواقي وقيل ان اخذ جرد وخصي او قطع ذنبه وخلى في
البيت قتل البواقي من الفار

فصل في الاورام والبثور والجراحات والقروح

الورم انتفاخ يعرض في بعض الاعضاء لانصباب مادة
اليه او تولدها فيه نفسه وقد عرفت اصنافه الاورام الحارة
هي المواد المختلطة الاربعة او الريحية والمائية وقد تكون عن اسباب
بادية وسابقة كضربة او جراحة او قطع او رض او فسخ او خلع
او وثي او كسر او لقرحة فيتبع ذلك انصباب المواد الى العضو
الضعيف [illegible] من البدن واعلم ان
المادة [illegible] للعضو قد تكون من خلط واحد او اخلاط
مركبة [illegible] فما كان عن مادة
دموية فلغموني وعن صفراوية نملة وحمرة وعن مادة سوداوية
سقيروس وهو الورم الصلب وعن البلغم اوديما وهو الورم
الرخو وربما كان سبب الورم الرخو [illegible] قد تكون

من هذا

٢٠٤

من هذا القبيل وقد يتولد الاورام عن كل واحد من الاخلاط
ويختلف بحسب اختلافه في نفسه كاختلاف الاورام الحارة عن
الدموية المختلفة في نفسها فربما كانت المادة مادة صالحة عن دم
الطبيعي وعن دم فاسد عكرا ودموي ملتهب محترق او صفراوي
صاد عن مادة صفراوية حادة او رقيقة مخالطة لغيرها وكذلك عن
سائر الاخلاط وربما تولدت عن مواد كثيرة مختلطة وكذلك تختلف
بحسب العضو الذي هي فيه وبالجملة فالورم اما ان يكون حارا ويكون
عن مادة دموية او صفراوية وما يجري مجراهما واما ان يكون
باردا ويكون عن مادة بلغمية او سوداوية وما يجري مجراهما والمائية
والريحية والتهيج من جملة الباردة والبثور كذلك اورام صغار كما ان
الاورام بثور كبار وقد ذكرنا علاج شيء منها في كتاب الزينة واعلم ان
الخراج اسم لكل ورم وبحسب ما تقترن بها وبحسب مواد العضو العليل
وربما كانت عن جراحة لم يلتحم وهي طرية وربما كانت عن اورام تفجرت
او بثور [illegible] وهي مختلفة كبيرة منها اليابسة والمتجرد والرهلة
والوضرة والماكلة والساعية وذات الاغوار والكهوف والنواصير
والسمية كالسرطانية والجبرية [illegible] والعسرة الاندمال والتي في [illegible]
عظام [illegible] التي لا الم معها والضربانية والتي تعض
على اعصاب [illegible] اعلم ان القروح ان كانت في ابدان صحيحة
والمواد المنصبة اليها صالحة وفي عضو قوي والتدبير صالح والهوا
موافق اسرعت الى البرء وما هو بخلاف ذلك بالضد والقروح في
المشايخ في اصحاب سوء المزاج عسرة الاندمال وقروح المحدودبين
لا تكاد تبرا وكذلك التي لها غور الى اسفل بحيث لا تسرع خروج
القيح معها وكذلك التي تكون الى عضو الامراض لاندفاع باقي
الفضلات اليها وكذلك القروح التي لا ينبت الشعر عليها [illegible]
ولنبدا بعلاج واحد واحد من الاورام والبثور والجراحات و
القروح بعد ما نذكر اسبابها وعلاماتها بما يليق بكتابنا هذا فصل

في الفلغموني

هذا الورم مرض يحدث عن مادة دموية
تنصب الى عضو فيملا خلله ويوسعه وربما كان حارا وربما كان غائرا
في الجلد واللحم فكان اشد اعراضا وربما لم يتوغل في الجلد وربما
كان عن دم غليظ وربما كان عن دم رقيق وعلى الندرة ان يحدث
هذا الورم من الدم الصرف لا الذي يخالطه شيء آخر والذي عن دم
الجيد الصرف يسمى الفلغموني الخالص وان حدث في عضو قوي
الحس كان الالم اشد او كثير الشريانات كان الضربان اقوى وذكر
جالينوس انه يحدث في الجلد التهاب شديد وحرقة وضربان من
غير مادة وقد سمى مثل هذا فلغموني وسبب هذا الورم امتلاء البدن
من الدم وانصبابه واجتماعه في عضو وربما كان [illegible] بسبب
بادي مثل سقطة او ضربة او جراحة او غير ذلك مما ذكرنا العلامات
الانتفاخ وحمرة اللون وربما كانت مع سواد وخضرة والوجع
والضربان والتمدد خاصة ان كان في عضو قوي الحس او كثير الشريانات
وربما تعرض [illegible] التهاب [illegible] ان كانت مادية قليلة و
تدبير صاحبها صالحا وربما [illegible] وعلامة [illegible]
علامة [illegible] وربما سكنت اعراض [illegible]
بدا في هذا الورم بالفصد ان كان في اعالي البدن من الجانب
اليمين ففي اليسار وبالضد وينقص في اخراج الدم حسب
احتمال القوة ويطلى الموضع بالاطلية الباردة مثل الصندل و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)